إمكانية إعتبار قطاع الإرشاد الزراعى كمنظمة لأخصائيى المواد الإرشاديين من وجهة نظر كل من قيادات العمل الإرشادى بمحافظتى كفر الشيخ والغربية ورؤساء البحوث فى محطتى البحوث الزراعية فى سخا والجميزة

د/عبد الهادى محمد عبد الجواد الدسوقى
باحث أول بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المستخلص

يسعى البحث أساساً إلى التعرف على رؤية كل من قيادات العمل الإرشادى الزراعى بمحافظتى كفر الشيخ والغربية ، ورؤساء البحوث الزراعية فى محطتى البحوث الزراعية الإقليمية فى سخا والجميزة من حيث اعتبار الإدارات المركزية فى قطاع الإرشاد الزراعى أخصائيين مواد إرشاديين على المستوى القومى وكذا إداراتهم على مستوى المحافظة وعلى مستوى الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية.

ومن ثم تم اختيار محطتى البحوث الزراعية بسخا والجميزة باعتبارهما من أقدم محطات البحوث الزراعية فى مصر وتم اختيار محافظتى كفر الشيخ والغربية على الترتيب لتقابلا تلك المحطات المختارة والتى تخدم هاتين المحافظتين من خلال شاملة لقادة العمل الإرشادى على مستوى المحافظتين ، وعند المستوى الإدارى بالمراكز الإدارية ، وشاملة أخرى لرؤساء البحوث فى المحطتين المدروستين ، وقد بلغت شاملة القيادات الإرشادية (٥٥ مبحوثاً) ، وشاملة رؤساء البحوث (٧٠ مبحوثاً) ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة وتم عرض البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وتم التحليل باستخدام دلالة الفروق بين النسب المئوية.

وكانت أهم النتائج اتفاق كل من الشاملتين على اعتبار الإدارات المركزية بقطاع الإرشاد الزراعى على المستوى القومى وما يمثلها عند مستوى المحافظة كإدارات لأخصائى المواد الإرشادية ولم يتفقا على اعتبار العاملين بأقسام الإدارات الزراعية على مستوى المراكز الإدارية أخصائيى مواد إرشاديين.

ومن ثم فإن جهداً كبيراً يلزم بذله لإضفاء الوثوق على العاملين بالأقسام الزراعية بالإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية وإدماجهم فى العمل الإرشادى الزراعى المحلى.

ويرى البحث ضرورة العمل على تنمية علاقات عمل فعالة بين الإرشاديين وبين مهندسى الزراعة بالوحدات الزراعية ودمجهم فى عمل إرشادى محلى مشترك فى ضوء إختصاصات وظيفية واضحة ومحددة.

عادة ما يحتاج الزراع بمشكلاتهم المختلفة فى حدودها الإرشادية إلى مساعدة وهذه المساعدة يمكن أن تقدمها جهة واحدة متخصصة أو أكثر من جهة ، فالمرشد الزراعى بنفسه لا يمكن توقع تمكنه من كل الخبرات المطلوبة لهذا المدى الواسع من مشكلات الزراع المختلفة.

ويذكر **(Van den ban, Hawkans,p.268)** أنه فى هولندا يعمل حوالى ٨٠٠ باحث فى الزراعة ، والمرشد الزراعى المحلى والحاصل على دبلومة فى كلية الزراعة لا يمكن أن نتوقع معرفته الشاملة المستقاه من كل هؤلاء الباحثين ، أنه يمكن لوكيل الإرشاد العام Generalist أن يعمل بداخل بناء تنظيمى يمكن معه الإحاطة بالمعرفة من هؤلاء الباحثين كلما تطلب الأمر ذلك ، وأن أكثر الحلول العلمية لدى الأخصائيين فى الخدمة الإرشادية هو تمكنهم من الوعى بنتائج البحوث فى مجال تخصصاتهم على قدر مشكلات الزراع ، وإنهم إذن فى موقع متميز يمكن للبحوث أن تستخدم لحل تلك المشكلات ، إن الإلمام بكثير من المشكلات ضرورة كمدخلات إرشادية ترد من عديد من الأخصائيين وليس المفروض أن يعتبر الأخصائى فى موضوعه أكثر أهمية من غيره من أخصائيى المواد الأخرى.

وهناك نوعان من أخصائيو المواد الإرشاديين (SMS) هما:

١-أخصائى مسئول عن فرع من فروع الزراعة مثل التسويق- الدواجن.

٢-أخصائى لفرع معين مثل وقاية المزروعات أو الميكنة الزراعية.

الواضح مما سبق أن **(Van den ban, Hankans,p.268)** يميزا بين رجل البحث وبين الأخصائى ، وبين وكيل الإرشاد العام ، ويمكن ببساطة أن يكون رجل البحث هو مصدر Source لنتائج البحوث أو كما يقول **(بترسون ، ١٩٩٧)** مولدات التكنولوجيا.

والأخصائى فى الإرشاد الزراعى Extension Specialist وظيفة متميزة ضمن وظائف المنظمة الإرشادية وقد حدد ذلك وأقره أيضاً كل من **(الليلة وطاقة ١٩٨٥ ، وعمر ١٩٩٢ وعمر ١٩٧٨ ، وكليس وهيرين ١٩٥٧، وماوندر ، وفريد والشبراوى ١٩٨٤، Sanders,1966).**

ويمكن تصور مهام وواجبات الأخصائى الإرشادى فى توسط دوره بين الباحث وبين رجل الإرشاد وكما حددها الشاذلى ١٩٨٩ حول المرتكزات الأربعة التالية:

١-التعليم والتدريب للإرشاديين.

٢-نقل المشكلات من الزراع إلى الباحثين ، ونقل الحلول العلمية المؤكدة إلى الجهاز الإرشادى.

٣-تبسيط نتائج البحوث الزراعية لتكون صالحة لتداولها من الإرشاد للزراع.

٤-الدعم لوظيفة المرشد فى حل المشكلات الصعبة فى حالة تعذر حلها بمفرده.

وقد استخدم فريد الأخصائيين الإرشاديين (١٩٩٠-١٩٩٣) لأداء حصة من العمل الإرشادى للمرشدين بالجمهورية العربية اليمنية فى مشروع تهامة الخامس فى حدود نسبة ٢٥% من جهد المرشد الزراعى المطلوبة فى نظام التدريب والزيارة لنقص القدرة والتأهيل لدى غالبية المرشدين فى تهامة آن ذاك.

وترجع البدايات الأولى بمصر لتعامل الإدارة الإرشادية لمنظمة الإرشاد الزراعى مع مفهوم أخصائى للإرشاد الزراعى إلى القرار ٧٢٩ لعام ١٩٩٣ وفيه يعين أخصائى للإرشاد الزراعى لكل قرية من بين المرشدين تكون مهمته وضع البرامج الإرشادية ، والتنسيق بين مرشدى المحاصيل والأنشطة الزراعية المختلفة ، وتنفيذ البرامج الزمنية للندوات الإرشادية والاجتماعات الإرشادية وأيام الحقل وأيام الحصاد.

وربما يؤخذ على هذا القرار - من وجهة نظر الباحث - على الأقل أن تأهيل الأخصائى لم يتميز ولكن عنصر اختياره - كما فى القرار - هو أن يكون من بين المرشدين، إذن فكيف يكون أخصائياً؟ وثانياً أن توفير أخصائى على مستوى القرية إنما يلزم معه أن يكون هناك أخصائى على مستوى المركز الإدارى وعلى مستوى المحافظة وهنا فلمن يتبع أخصائى القرية؟ وثالثاً مهمته فى البرامج الإرشادية كما ذكرها القرار هى وضع البرامج وليس المشاركة فيها ، كما يجب أن يكون تنفيذ تلك البرامج ليس هو المهمة الأساسية للمرشد الزراعى بالقرية ، ثم إن مهمته فى التنسيق كما ذكر القرار بين المرشدين الزراعيين وهل هو رئيس للمرشدين؟ وهل حدود سلطته تصل إلى حد التنسيق بين المرشدين؟

من الواضح إذن أن هناك اختلاطاً أو سوء فهم خرج بالتطبيق القائم عن حدود ما يجب أن يكون ، وما سارت عليه تنظيمات الإرشاد الزراعى العالمية ، فالأخصائى الإرشادى يجمع بين الدراسة بشئون الريف الزراعية والمنزلية ، وبين الدراسة الكافية الفنية فى مجال التخصص على ألا يقل المؤهل الدراسى عن شهادة فنية عالية ، وذلك بجانب خبرته السابقة بالإرشاد والتعامل مع الناس والإتصاف بالتبصر وقوى الرأى السديد والتعبير الدقيق والقدرة على التعليم.

ومع إنشاء المراكز الإرشادية الزراعية عام ١٩٩٨ فقد تضمن تشكيل هذه المراكز مسئول المركز الإرشادى ومعه ثلاثة أخصائيين فى فروع الإنتاج المحلى الحقلى والحيوانى ومكافحة الآفات وربما أضيفت أخصائية للمرأة الريفية بحسب الظروف ، ويتم اختيار هؤلاء الأخصائيين من بين العاملين الإرشاديين بالمركز الإدارى أياً ما كان تخصصه الدراسى ، ومن بين المؤهلين جامعياً أو من غيرهم من ذوى التأهيل المتوسط الزراعى ، ولهم تدريب فى حالة أخصائى المحاصيل مرتان بالعام قبل الموسم الزراعى الشتوى وقبل الموسم الزراعى الصيفى

وذلك من خلال الباحثين بمحطات البحوث الزراعية فى أفضل الحالات ، ومدة التدريب من ٢-٥ أيام على الأكثر.

من ذلك فإن هناك إدراكاً قوياً قد نمى فيه أن تبعية وظيفة الأخصائيين الإرشاديين هى للإرشاد الزراعى بخلاف ما ساد من قبل من حيث أن هذه الوظيفة كانت تتبع كل معهد من معاهد بحوث مركز البحوث الزراعية فى شكل مكتب الاتصال الإرشادى الزراعى الذى أنشئ بكل معهد على المستوى القومى وساد ذلك لفترة ثم انقضى ضمن المحاولات للربط بين البحث والإرشاد. **(يحيى زهران ، ٢٠٠٧ ، ص١٤٠)**

ومن الدراسات المبكرة التى أجريت حول الرؤى المتوقعة عن اخصائى المواد الإرشادية فيما بين قيادة العمل الإرشادى والباحثين بمحطات البحوث الأغقليمية بمصر دراسة **فريد وهمام** ١٩٨٩ وفيها توصل البحث إلى:

١-اختلاف كل من الإرشاديين والباحثين فى توقع الإدارة التنظيمية التى تضم إدارة أخصائى المواد.

٢-اتفاق كلاً من الإرشاديين والباحثين على أن تغطى هذه الوظيفة كافة المستويات: القومى ، والمحافظة ، والمركز ، والقرية.

٣-وجود اختلاف بين الإرشاديين والباحثين فيما يتعلق بتوقعاتهم عن:

أ-التنظيم الإدارى الذى تتبعه إدارة الأخصائيين.

ب-مناسبة رؤساء الأقسام الزراعية بالمراكز الإدارية لوظيفة أخصائى مواد.

٤-اتفاق كلاً من الباحثين والإرشاديين على مهام وواجبات أخصائى المواد الإرشادية المطروحة من الدراسة.

وجاءت دراسة **عبد الوهاب وزايد ٢٠٠٣** لتحدد الفروق والاختلافات بين استجابات الباحثين الأكاديميين وبين رؤساء العمل الإرشادى على المستوى القومى والمحافظات وتوصلت إلى عدم اتفاق المجموعتين فيما يتعلق بالتبعية التنظيمية لوظيفة أخصائى المواد الإرشادية (الإدارة المركزية للإرشاد/ مركز البحوث) ، وإلى اتفاقهما على المستويات الإدارية الذى يعمل عندها الأخصائيين (القرية- المركز- المحافظة- المستوى القومى) واتفاقهما كذلك على التدريب الذى يمكن أن يتلقاه الأخصائى ، وواجبات ومهام الوظيفة ، مع عدم اتفاقهما حول التأهيل العلمى المناسب لشاغل هذه الوظيفة.

ومن الجدير بالذكر أنه طبقاً للقرار الوزارى **١٠٣٢ لعام ١٩٩١** وقرار وزير الدولة للتنمية الإدارية رقم **٢٠٠ لعام ١٩٩٧** بشأن إنشاء قطاع للإرشاد الزراعى فى وزارة الزراعة فإن قطاع الإرشاد الزراعى يتكون من:

أ-الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى.

ب-الإدارة المركزية للتشجيـــــــــر.

ج-الإدارة المركزية للثقافة الزراعية.

د-الإدارة المركزية للتدريـــــــــب.

هـ-الإدارة المركزية للشئون الهندسية.

و-الإدارة العامة لشئون المديريـــــات.

ز-الإدارة العامة للحملات القوميـــــة.

ح- الإدارة العامة للمكتب الفنى لرئيس القطاع.

أما القرار ٢٠٠ **لسنة ١٩٩٧** فإن قطاع الإرشاد الزراعى يتكون من:

أ-الإدارة المركزية للإرشاد والبيئة وتتكون من:

١-الإدارة العامة للإرشاد والنهوض بالمحاصيل الزراعية.

٢-الإدارة العامة للثقافة الزراعية.

٣-الإدارة العامة للمتاحف والمعارض الزراعية.

ب-الإدارة المركزية للبساتين والمحاصيل الزراعية وتتكون من:

١-الإدارة العامة للفاكهة ونباتات الزينة.

٢-الإدارة العامة للخضر.

٣-الإدارة العامة للإنتاج النباتى.

ج-الإدارة المركزية للأراضى والمياه وتتكون من:

١-الإدارة العامة للحفاظ على مستوى الحقل.

٢-الإدارة العامة لخصوبة وتحسين التربة.

د-الإدارة المركزية للتشجير والمشاتل وتتكون من:

١-الإدارة العامة للتشجير.

٢-الإدارة العامة للمشاتل.

هـ-الإدارة المركزية للمكافحة ووقاية النبات وتتكون من:

١-الإدارة العامة لمكافحة الآفات.

٢-الإدارة العامة للجراد والطيران الزراعى.

٣-الإدارة العامة للقوارض.

وفى ضوء القرارات السابقة يتضح أنها تشتمل على المجـــالات الفنيـــة الأساســـية فـــى الزراعة.

وحيث ساد أن دور وزارة الزراعة المعاصر هو الإرشاد الزراعى ، والبحث الزراعى ، والتأشير الاقتصادى ، وحيث أن العاملين فى قطاع الإرشاد الزراعى هم فنيون فى المجالات والموضوعات الزراعية ولا يعملون كباحثين أو إقتصاديين وإنما يعملون تحت قطاع الإرشاد الزراعى ، فهل يمكن اعتبارهم أخصائيين إرشاديين؟ ، خاصة وأن هناك مقترحاً فى سياق التغييرات التنظيمية المتوقعة من الإرشاد الزراعى (**فريد** ، ٢٠٠٦) مؤداه إعادة تنظيم الإدارة الزراعية بالمراكز الإدارية لتكون مراكز للإرشاد الزراعى بالمركز الإدارى وتكون جميع أقسامها الحالية بمثابة أقسام متخصصة تضم أخصائيين إرشاديين يوفرون لقسم الإرشاد الزراعى التوصيات الفنية وتطبيقاتها ويدربونهم ميدانياً ويدعمون عمل المرشدين الزراعيين ويتلقون تدريبهم من إدارات الأخصائيين على مستوى المحافظة وعلى المستوى القومى ، ويتشكل قسم الإرشاد الزراعى على مستوى المركز الإدارى (مركز الإرشاد الزراعى بالمركز الإدارى المقترح) من وحدات لتخطيط البرامج الإرشادية الميدانية والمعلومات والإتصالات والتدريب والتقييم الميدانى ومنظمات المزارعين ومشاركتهم.

وبإزاء حاجة المنظمة الإرشادية الزراعية إلى أخصائيين متمكنون من فنون وأساليب الزراعة المتخصصة من جهة وتواجدهم ضمن تشكيل العاملين الإرشاديين بمنظمة الإرشاد والحاجة إلى تأكيد العلاقة بين البحث والإرشاد من جهة واستقرار هذه الفئة الوظيفية لأداء مهامها المتصلة بالبحث من جانب والإرشاد الزراعى من جانب آخر خاصة وأن الإرشاد الزراعى وقطاع الإرشاد يتبعان تنظيمياً وإدارياً فى الآونة الأخيرة لمركز البحوث الزراعية.

فكان من الضرورى السؤال عن مناسبة وضع الأخصائيين الإرشاديين فى قطاع الإرشاد تحت قيادة مركز البحوث الزراعية ، بمعنى إمكانية قيام قطاع الإرشاد الزراعى بدور أخصائيى المواد الإرشاديين وعند أى مستوى يتواجدون؟ (القومى – الإقليمى بالمحافظة – إدارات الزراعة بالمراكز الإدارية) ،وذلك بسؤال كلاً من قادة العمل الإرشادى بالمحافظات ، وسؤال رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية التى تخدم هذه المحافظات المدروسة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث أساساً تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: تحديد الفرق فى نسبتى الموافقة بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات المركزية الزراعية الفنية على مستوى الجمهورية.

ثانياً: تحديد الفرق فى نسبتى الموافقة بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية الزراعية على مستوى المحافظات.

ثالثاً: تحديد الفرق فى نسبتى الموافقة بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية بالإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية.

الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تمت صياغة الفروض البحثية التالية:

الفرض البحثى الأول:

"هناك فرق بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات المركزية الزراعية الفنية على مستوى الجمهورية".

الفرض البحثى الثانى:

"هناك فرق بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية الزراعية على مستوى المحافظات".

الفرض البحثى الثالث:

"هناك فرق بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية بالإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية".

الطريقة البحثية:

منطقة البحث:

تم اختيار محطة البحوث الزراعية بسخا ، ومحطة البحوث الزراعية بالجميزة لتكونا منطقة البحث لرؤساء البحوث فى هاتين المحطتين وباعتبارهما من اكبر وأقدم محطات البحوث

الإقليمية التابعة لمركز البحوث الزراعية وتم اختيار محافظتى كفر الشيخ والغربية واللتان تخدمهما محطتى البحوث السابقتين.

شوامل البحث:

تشكلت شاملة المبحوثين من رؤساء البحوث بمحطتى بحوث سخا والجميزة من كل من يشغل وظيفة رئيس بحوث (أستاذ) فى أى من أقسام أو وحدات المحطة ، فبلغ عددهم فى محطة بحوث سخا (٥٠) رئيس بحوث ، (٢٠) رئيس بحوث بمحطة بحوث الجميزة ، ومن ثم فإن إجمالى شاملتهم (٧٠) رئيساً للبحوث ، أما شاملة مسئولى الإرشاد الزراعى بالمحافظات والمراكز الإدارية بمحافظتى كفر الشيخ والغربية فهم جميع من يشغل وظيفة رئيس قسم إرشاد زراعى على مستوى مديرية الزراعة بالمحافظة أو الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية بالإضافة إلى رؤساء أقسام الإرشاد المسئولين عن المراكز الإدارية بالمحافظة ، ووكلاء الإرشاد بالمراكز الإدارية بكل من المحافظتين وقد بلغت شاملتهم فى كفر الشيخ ٢٦ مبحوثاً ، وفى الغربية ٢٩ مبحوثاً وبذا يعتبر إجمالى عددهم ٥٥ مبحوثاً.

جمع البيانات الميدانية:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استبيان بالمقابلة الشخصية ضم ثلاثة أسئلة أساسية هى:

١-هل ترى أنه يمكن إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات الفنية المركزية المتعلقة بالزراعة على المستوى القومى؟

٢-هل يمكن إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات الزراعية الفنية بمديرية الزراعة على مستوى المحافظة؟

٣-هل ترى أنه يمكن إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بأقسام الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية؟

التحليل الإحصائى:

تم تحليل البيانات باستخدام معنوية الفروق بين النسب المئوية (النسبة الحرجة) (**أبو حطب وأمال صادق ، ١٩٨١ ، ص٨١٦**) لاختبار الفروض الإحصائية ، وتم العرض فى الشكل الجدولى باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

$$\text{النسبة الحرجة} = \frac{\text{الفرق بين النسبتين الأصليتين}}{\text{الخطأ المعيارى للفرق بين النسبتين}}$$

$$ذ = \frac{أ_1 - أ_2}{\sqrt{أ - ب - \frac{ن_1 + ن_2}{ن_1 \, ن_2}}}$$

النتائج ومناقشتها

أولاً: فيما يتعلق بالهدف الأول والذى يتعلق بتحديد الفرق فى نسبتى الموافقة بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية، وبين رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات المركزية الزراعية الفنية على مستوى الجمهورية:

توضح البيانات الواردة بجدول رقم (١) أن ٤٨ مبحوثاً من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية قد وافقوا على إعتبار قطاع الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات المركزية الزراعية الفنية على مستوى الجمهورية وذلك بنسبة ٨٧,٢٧% فى حين أن ١٢,٧٣% منهم لم يوافقوا على إعتبار هذا القطاع.

كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن ٦٠ مبحوثاً من رؤساء البحوث المبحوثين بنسبة ٨٥,٧١% قد وافقوا على إعتبار قطاع الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات الزراعية الفنية المركزية على مستوى الجمهورية بينما ١٤,٢٩% منهم لم يوافقوا على ذلك.

ونظراً للاختلاف الظاهرى فى نسب الموافقة وعدم الموافقة على إعتبار قطاع الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات الزراعية المركزية على مستوى الجمهورية فقد استخدم الفرق بين نسبتى الموافقة لاختبار معنوية الفروق بين استجابات كل من مسئولى الإرشاد الزراعى ، ورؤساء البحوث المبحوثين فاتضح من بيانات الجدول (١) أن قيمة الفرق بين نسبتى الموافقة هى ٠,٤٨٩٦ وهى أقل بكثير من قيمتها الحالية ، حيث أن قيمة (z) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ هى ١,٩٦ ولذلك لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائى الأول ومن ثم فإن الفرق بين الباحثين والإرشاديين غير معنوى ، حيث أن نسب الموافقة لدى كل من الإرشاديين والباحثين على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين على المستوى القومى هم من يعملون بالإدارات الزراعية الفنية على مستوى الجمهورية كانت متقاربة جداً.

ثانياً: فيما يتعلق بتحديد الفرق فى نسبتى الموافقة بين رأة رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية الزراعية على مستوى المحافظات:

توضح البيانات الواردة بجدول رقم (٢) أن ٤٦ مبحوثاً من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية وذلك بنسبة ٨٣,٦٤% قد وافقوا على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية الزراعية على مستوى المحافظات ، فى حين لم يوافق ٩ مبحوثين بنسبة ١٦,٣٦% على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بتلك الإدارات والأقسام على مستوى المحافظات.

كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن ٥٤ من رؤساء البحوث المبحوثين بنسبة ٧٧,١٤% قد وافقوا على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية على مستوى المحافظات ، فى حين لم يوافق ٢٢,٨٦% منهم على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بتلك الإدارات والأقسام الفنية على مستوى المحافظات.

ونظراً للاختلاف الظاهرى فى نسب الموافقة وعدم الموافقة على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية على مستوى المحافظات فقد استخدم الفرق فى نسب الموافقة لاختبار معنوية الفروق بين استجابات كل من مسئولى الإرشاد الزراعى ، ورؤساء البحوث المبحوثين واتضح من بيانات جدول رقم (٢) أن الفرق بين نسبتى الموافقة هى ١,١٩٢ وهى أقل بكثير من نظيرتها الجدولية ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥ ، د.ح (١) وبذلك لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائى الثانى ولم يتسنى قبول الفرض البحثى البديل ، ومن ثم فإن الفرق بين الإرشاديين والباحثين غير معنوى ، حيث أن نسب الموافقة لدى كل منهم على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام على مستوى المحافظات كانت متقاربة والاختلافات بينهم لم تكن معنوية.

ثالثاً: فيما يتعلق بالهدف الثالث والذى يتعلق بتحديد الفرق فى نسبتى الموافقة بين رأى كل من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية ، وبين رأى رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية فيما يتعلق بإعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية بالإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية:

توضح البيانات الواردة بجدول رقم (٣) أن ٥٢ مبحوثاً من مسئولى الإرشاد الزراعى على مستوى المحافظات والمراكز الإدارية بنسبة ٩٤,٥٥% قد وافقوا على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية على مستوى الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية ، فى

حين أن ٣ مبحوثين منهم وبنسبة ٥,٤٥% لم يوافقوا على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية على مستوى المراكز الإدارية ، كما أوضحت بيانات نفس الجدول أن ٥٠ مبحوثا من رؤساء البحوث بمحطات البحوث الزراعية وبسنبة ٧١,٤٣% قد وافقوا على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية بالإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية ، فى حين أن ٢٠ مبحوثاً منهم وبنسبة ٢٨,٥٧% لم يوافقوا على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية على مستوى المراكز الإدارية.

ونظراً للاختلاف الظاهرى فى نسب الموافقة وعدم الموافقة على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية على مستوى الإدارات الزراعية بالمراكز الإدارية فقد استخدم الفرق بين نسبتى الموافقة لاختبار معنوية الفروق بين استجابات كل من مسئولى الإرشاد الزراعى ، ورؤساء البحوث المبحوثين ، حيث اتضح أن قيمة الفرق بين نسبتى الموافقة ٢,٦٢٥ وهى تفوق نظيرتها الجدولية ٢,٥٨ عند مستوى ٠,٠١ ، د.ح (١) ومن ثم فقد تم رفض الفرض الإحصائى الثالث وقبول الفرض النظرى البديل.

بما يعنى أن هناك فرقاً معنوياً بين مجموعتى الإرشاديين والباحثين فيما يتعلق بالموافقة على إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية الزراعية بالإدارات الزراعية على مستوى المراكز الإدارية.

وربما يرجع ذلك إلى عدم التناغم وسوء التوافق المتبادل بين العاملين الإرشاديين وبين العاملين فى هذه الأقسام نتيجة التعاملات اليومية مما جعل غالبية الإرشاديين لا يوافقون على جعلهم أخصائى مواد إرشادية محلية ويتفق ذلك مع نتيجة (**فريد وهمام ، ١٩٨٩**).

فى حين أن غالبية رؤساء البحوث المبحوثين ترى الموافقة عليهم كأخصائيين إرشاديين عند هذا المستوى وذلك لايعنى ضعف موافقة الإرشاديين على أن هذا هو الصواب وطالما أن هناك موافقة على إداراتهم العليا على المستوى القومى بإعتبارها إدارات قومية للأخصائيين وكذا على مستوى المحافظة فالعاملين على مستوى المركز الإدارى هم بالتبعية التنظيمية ضمن خطوط الاتصال والسلطة لإداراتهم.

ويرى البحث ضرورة العمل على تنمية علاقات عمل فعالة بين الإرشاديين وبين مهندسى الزراعة بالوحدات الزراعية ودمجهم فى عمل إرشادى محلى مشترك فى ضوء إختصاصات وظيفية وواضحة ومحددة.

جدول رقم (١) التكرار والنسبة المئوية لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى ، ورؤساء البحوث وفقاً لرأيهم فى إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات المركزية الزراعية الفنية على مستوى الجمهورية

الاستجابات / المبحوثين	أوافق		لا أوافق		الإجمالى
	ت	%	ت	%	
مسئولى الإرشاد	٤٨	٨٧,٢٧	٧	١٢,٧٣	٥٥
رؤساء البحوث	٦٠	٨٥,٧١	١٠	١٤,٢٩	٧٠
الاجمالـــــى	١٠٨	١٧٢,٩٨	١٧	٣٩,٧٥	١٢٥

النسبة الحرجة =٠,٤٨٩٦ (غير معنوى) قيمة (z) عند مستوى ٠,٠٥ ود.ح (١) = ١,٩٦

جدول رقم (٢) التكرار والنسبة المئوية لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى ، ورؤساء البحوث المبحوثين وفقاً لرأيهم فى إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالإدارات والأقسام الفنية الزراعية على مستوى المحافظات

الاستجابات / المبحوثين	أوافق		لا أوافق		الإجمالى
	ت	%	ت	%	
مسئولى الإرشاد	٤٦	٨٣,٦٤	٩	١٦,٣٦	٥٥
رؤساء البحوث	٥٤	٧٧,١٤	١٦	٢٢,٨٦	٧٠
الاجمالـــــى	١٠٠	١٦٠,٧٨	٢٥	٣٩,٢٢	١٢٥

النسبة الحرجة =١,١٩٢ (غير معنوى) قيمة (z) عند مستوى ٠,٠٥ ود.ح (١)= ١,٩٦

جدول رقم (٣) التكرار والنسبة المئوية لكل من مسئولى الإرشاد الزراعى ، ورؤساء البحوث المبحوثين وفقاً لرأيهم فى إعتبار الأخصائيين الإرشاديين هم من يعملون بالأقسام الفنية بالإدارات الزراعية على مستوى المراكز الإدارية

الاستجابات / المبحوثين	أوافق		لا أوافق		الإجمالى
	ت	%	ت	%	
مسئولى الإرشاد	٥٢	٩٤,٥٥	٣	٥,٤٥	٥٥
رؤساء البحوث	٥٠	٧١,٤٣	٢٠	٢٨,٥٧	٧٠
الاجمالـــــى	١٠٢	١٦٥,٩٨	٢٣	٣٤,٠٢	١٢٥

النسبة الحرجة =٢,٦٢٥ (معنوى) قيمة (z) عند مستوى ٠,٠١ ود.ح (١)= ٢,٥٨

المراجـــــع

أولا: المرجع العربية:

١-أبو حطب ، فؤاد ، وصادق ، أمال ، (١٩٩١) ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فـــى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى.

٢-الشاذلى ، محمد فتحى ، (١٩٨٩) ، محاضرات فى التدريب على الإشراف الإرشادى ، الهيئـــة العامة لتطوير تهامة الجديدة ، الجمهورية العربية اليمنية (غير منشورة).

٣-الليلة ، زكى حسن ، والطاقة ، ياسين طه ، (١٩٨٥) ، الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفـــى ، مؤسسة المعاصر الفنية ، جامعة الموصل ، العراق.

٤-دافيد ، كليس لنكولن ، وهيرين ، كانون ، (١٩٥٧) ، الإرشاد الزراعى- ترجمة محمد المعلم ، النهضة المصرية بالإشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر- القاهرة.

٥-زهران ، يحيى على ، (٢٠٠٧) ، هيكل ودور الإرشاد الزراعى فى ظل الإصـــلاح والتحـــرر الإقتصادى - نتائج المشروع وإنجازاته الرئيسية- جامعة المنصورة بالتعاون مـــع أكاديميـــة البحث العلمى والتكنولوجيا - المنصورة.

٦-سو ، بيترسون ، (١٩٩٧) ، علاقة الإرشاد الزراعى بالتنمية الزراعية والريفية فى: بيرتـــون سوانسون ، وروبرت بينتر ، وسوفرانكو (محررون) تحسين الإرشـــاد الزراعـــى - دليـــل مرجعى - منظمة الأغذية والزراعة - روما.

٧-عبد الوهاب ، محمد محمد السيد ، وزايد ، محمد صلاح الدين ، (٢٠٠٣) ، توصيف وظيفـــة أخصائيو المواد بالجهاز الإرشادى الزراعى بجمهورية مصر العربية مجلة العلوم الزراعية - جامعة المنصورة مجلد (٢٨) العدد (٧).

٨-عمر ، أحمد محمد ، (١٩٧٨) ، الإرشاد الزراعى ، بدون ناشر.
٩-ـــــــــــــــ ، (١٩٩٢) ، الإرشاد الزراعى المعاصر ، توزيع المؤلف.
١٠-فريد ، محمد أحمد ، والشبراوى ، عبد العزيز حسن ، (١٩٨٤) ، الإدارة الإرشادية فى: موضوعات تدريبية فى الإرشاد والتكنولوجيا الزراعية للعاملين الإرشاديين بالمشروع المصرى لتحسين محاصيل الحبوب الرئيسية ، الطبعة الثانية ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة ، ص١٩١-١٩٥.
١١-فريد محمد أحمد ، وهمام ، عادل محمد ، (١٩٨٩) ، الرؤى المتوقعة عن أخصائى المادة الإرشادى من مسئولى البحوث الإقليمية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى ، نشرة بحثية رقم (٥٩) ، ص١٢-١٣.
١٢-فريد ، محمد أحمد ، (١٩٩٣) ، التقرير النهائى لإنجازات مشروع تهامة الخامس ، الجديدة ، الجمهورية العربية اليمنية.
١٣-ـــــــــــــــ ، (٢٠٠٦) ، التركيب التنظيمى لمنظمة الإرشاد الزراعى فى مصر بين التغيير والإصلاح ، مؤتمر مبادرات الإصلاح الإرشادى الزراعى فى مصر - تطبيقات ورؤى جامعة المنصورة كلية الزراعة ، ص١٠٦.
١٤-ماوندلر (أديسون) محرر ، (١٩٨٣) ، الإرشاد الزراعى ترجمة عباس الخفاجى ، الجزء الأول- جامعة الموصل- العراق.
١٥-وزارة الزراعة المصرية - قرار وزارى رقم ١٠٣٢ لسنة ١٩٩١.
١٦-ـــــــــــــــ ، (١٩٩٣) ، قرار ٧٢٩ لسنة ١٩٩٣.
١٧-وزير الدولة للتنمية الإدارية ، (١٩٩٧) ، قرار الهيكل التنظيمى لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1-Sanders et al (eds) (1966): The Cooperative Extension Service, Printic Hall. Inc. New Jersy.
2-Van Den Ban and S.S. Hawkins (1985): Agricultural Extension, Longman Scintific & Technical, Jhon wiley & Sons. N.Y.

THE APPLICABILTY TO CONSIDER THE AGRICULTURAL EXTENSION SECTOR AS AN ORGANIZATION OF SUBJECT-MATTER SPECIALIST (SMS) FROM REGIONAL AND DISTRICT EXTENSION LEADERS AT KAFR EL-SHEIKH AND GHARBIA GOVERNORATES AND THE CHIEF RESEARCHERS WORKING IN THE AGRICULTURAL POINT OF VIEW RES-STATIONS OF SHKA AND EL-GEMIZA

Abd el Hade Abd el Gawad
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute ARC,

ABSTRACT

This Research aimed at recognizing the opinions of each of the regional and local extension officers at Kafr El-Sheikh and Gharbia governorates. Chief Researchers in Shka and El-Gemiza research stations which served the above mentioned governorates. About the applicability to consider the extension sector as an organization of SMS as the national level and the regional and local levels. Populations of each respondent were interviewed through questionnaire. Analysis had been done through the critical difference between percentages result reveled that there are agreements between The "Extensions" and the Chiefs researchers attaching to consider the ext. sector at the national level Administration for SMS's and also agreed up Consider the technical departments at the regional levels as department of SMS's on this level.

But the difference between the two groups of respondents was significant dealing formation of Agric. Section at the agric. Districts in the job of SMS's at the district level.

It is recommended to harmonized the work relationships between Extension and the technical officers at the district level and envolving them with Extension in common Ext. projects. Also to initate the job of subject matter specialists from another organization "The Agricultural Extension Sector".